



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة



المجلس

الدورة الثامنة والستون بعد المائة

29 نوفمبر/تشرين الثاني – 3 ديسمبر /كانون الأول 2021

استجابة منظمة الأغذية والزراعة لجائحة كوفيد-19: البناء من أجل التحوّل

الموجز

تدخل جائحة كوفيد-19 مرحلة جديدة تثبت أنّ الجهود الجماعية والتعاون المتعدد الأطراف قد مكنت النظم الزراعية والغذائية والتجارة من أن تظل مفتوحة ومنتدقة. وكان للجائحة وتدابير الاحتواء المرتبطة بها تأثير واضح ولكن قصير الأجل على تجارة المنتجات الزراعية والغذائية في عام 2020، ولكنها ساهمت في أكبر زيادة سنوية في الجوع في العالم منذ عقود. وهذا يعني زيادة عدد الأشخاص بما يصل إلى 161 مليون شخص إضافي مقارنة بعام 2019.

ورغم جميع المخاوف، أثبتت أسواق المنتجات الزراعية والغذائية والتجارة قدرتها على الصمود، وبرزت الزراعة كقطاع اقتصادي قوي. وكان أحد العوامل المهمة للغاية في مرونة أسواق المنتجات الزراعية والغذائية والتجارة الدولية أثناء الجائحة هو وفرة الإمدادات الغذائية العالمية وتوقعات الإنتاج الإيجابية مقارنة بالوضع في الفترة 2007-2008 على سبيل المثال. ومع ذلك، في حين ظلت النظم الزراعية والغذائية العالمية مرنة، تسببت خسائر الدخل والارتفاعات الحادة في أسعار الأغذية في ارتفاع معدلات نقص التغذية. وتقلص نصيب الفرد من الدخل في عدد أكبر من البلدان مقارنة بأي وقت مضى في الماضي القريب، مما أدى إلى تفاقم أوجه عدم المساواة، لا سيما في المناطق الريفية.

وتعمل منظمة الأغذية والزراعة بشكل مكثف على تنفيذ برنامجها للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها منذ بداية الجائحة، وقد حشدت الدعم المالي والتقني للوصول إلى نسبة أكبر من السكان الريفيين وإنعاش الأنشطة الاقتصادية. وشملت هذه الجهود استخدام البيانات والتقنيات الرقمية والابتكار لمساعدة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وربط الحماية الاجتماعية بسبل العيش في المناطق الريفية، وتمكين المرأة، والمساعدة الإنسانية، والجهود الرامية إلى توسيع نطاق الاستثمارات للتعافي بشكل أفضل من الجائحة، واتباع نهج الصحة الواحدة، وما إلى ذلك.

ومن خلال العمل عن كثب مع مجموعة العشرين برئاسة إيطاليا، ثبت أنّ القطاعات الزراعية والغذائية قد وفّرت فرصة فريدة لتحقيق النتائج والأثر على نطاق واسع وللحدّ من الجوع والفقير وعدم المساواة. ونتيجة لهذا التعاون الاستثنائي، وضع الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والتنمية في بلدان مجموعة العشرين مسألة الأمن الغذائي في صدارة جدول أعماله، واعتمد إعلان ماتيرا الذي أقرّه هذا الاجتماع المشترك "التحالف من أجل الغذاء" بوصفه آلية تنسيق مرنة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، بالإضافة إلى جميع الآليات الأخرى التي تطبقها المنظمة حالياً.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب الاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية ومن جانب المجلس

إنّ الاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية والمجلس مدعوان للأخذ علماً بالتقدم المحرز وتقديم التوجيهات، حسبما يريانه مناسباً.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Máximo Torero Cullen

رئيس الخبراء الاقتصاديين

الهاتف: +39 06570 50869

البريد الإلكتروني: maximo.torero@fao.org

أولاً - معلومات أساسية

ألف - تقييم الأمن الغذائي والتغذية وحالة الأسواق الغذائية

- 1- تُشير التقديرات الواردة في تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2021 إلى أنّ عددًا يتراوح بين 720 و811 مليون شخص في العالم قد واجهوا الجوع في عام 2020 في ظلّ جائحة كوفيد-19، أيّ بزيادة قدرها 161 مليون شخص مقارنة بعام 2019. وتشير التوقعات التي تأخذ في الاعتبار الأثر المحتمل للجائحة إلى أنّ 30 مليون شخص إضافي سيواجهون الجوع في عام 2030 مقارنة بسيناريو لم تحدث فيه الجائحة، مما يكشف عن تأثيراتها المستمرة لأجل طويل على الأمن الغذائي العالمي.
- 2- وتشير تقديرات التقرير العالمي بشأن الأزمات الغذائية لعام 2021 إلى أنّ 155 مليون شخص في 55 بلدًا/إقليمًا قد صُنّفوا على أنهم يعيشون في أزمة أو ما هو أسوأ من ذلك (المرحلة 3 أو ما فوقها من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق)، وهو ما يمثل زيادة بنحو 20 مليون شخص مقارنة بعام 2019. ورغم صعوبة فصل الآثار الدقيقة لجائحة كوفيد-19 عن آثار عوامل الإجهاد الأخرى، يُظهر تحليل الأمن الغذائي الوارد في التقرير أنّ الجائحة كان لها أثر مضاعف على هذه العوامل المستمرة والموجودة مسبقًا للأزمات الغذائية، ويتجلى ذلك بشكل رئيسي من خلال تدهور النشاط الاقتصادي المرتبط بالتدابير التقييدية لجائحة كوفيد-19، مما يؤدي إلى خسائر في الدخل وانخفاض القوة الشرائية للأسر المعيشية.
- 3- وفي عام 2020، تقلّص نصيب الفرد الواحد من الدخل في عدد أكبر من البلدان مقارنة بأيّ وقت مضى في الماضي القريب. فعلى سبيل المثال، يقدر صندوق النقد الدولي أنّ الجائحة أدت إلى انخفاض دخل الفرد في الاقتصادات المتقدمة بنسبة 2.8 في المائة سنويًا في الفترة 2020-2022. وبالمقارنة مع الاتجاهات السائدة ما قبل الجائحة، تبلغ الخسارة في نصيب الفرد الواحد من الدخل في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية (باستثناء الصين) 6.3 في المائة، وهذا يعكس مجددًا تفاقم أوجه عدم المساواة.
- 4- ورغم الشواغل والمخاوف الأولية بشأن قدرة أسواق المنتجات الزراعية والغذائية والتجارة العالمية على تحمل الصدمات ومواصلة العمل بشكل سليم وتلبية الطلب المتزايد، فقد أثبتت قدرتها على الصمود، حيث برزت الزراعة كقطاع اقتصادي قوي. وكان أحد العوامل المهمة للغاية في مرونة الأسواق الغذائية الزراعية والتجارة الدولية أثناء الجائحة هو وفرة الإمدادات الغذائية العالمية وتوقعات الإنتاج الإيجابية مقارنة بالوضع السائد في الفترة 2007-2008 على سبيل المثال. ومع ذلك، في حين ظلّت النظم الزراعية والغذائية العالمية مرنة، تسببت الخسائر في الدخل والارتفاعات الحادة في أسعار الأغذية في ارتفاع معدلات نقص التغذية.
- 5- ولا تزال أحدث الأرقام¹ التي أصدرتها المنظمة تشير إلى الظروف الإيجابية في عام 2021، لا سيما بالنسبة إلى الأغذية الأساسية. ويُقدّر الإنتاج العالمي للحبوب في عام 2021 بنحو 2 788 مليون طن، بزيادة قدرها 0.7 في المائة (18.7 ملايين طن) مقارنة بعام 2020، مدفوعًا بشكل أساسي بارتفاع توقعات إنتاج الحبوب الحشنة والأرز. ومن ناحية أخرى، من المتوقع أن ينخفض إنتاج القمح العالمي بنسبة 0.7 في المائة مقارنة بنتائج عام 2020.

¹ موجز منظمة الأغذية والزراعة عن إمدادات الحبوب والطلب عليها

- 6- ومن المتوقع أيضًا أن يزداد الاستخدام العالمي للحبوب بنسبة 1.4 في المائة (40.1 مليون طن) مقارنة بمستوى الفترة 2020-2021، ليصل إلى 2 809 ملايين طن في الموسم 2021/2022، مسجلاً رقمًا قياسيًا جديدًا. ومن المتوقع أن تصل المخزونات العالمية من الحبوب بحلول نهاية موسم 2022 إلى 809 ملايين طن، بانخفاض نسبته 0.9 في المائة عن مستويات بداية الفترة. واستنادًا إلى هذه الأرقام، سيبلغ معدل المخزونات العالمية من الحبوب إلى استخدامها في الفترة 2021-2022 نسبة 28.1 في المائة، بانخفاض طفيف عن الفترة 2020-2021، لكنه لا يزال عند مستوى ملائم من وجهة نظر تاريخية. وتبلغ توقعات التجارة العالمية للحبوب 466 مليون طن في الفترة 2021-2022، بانخفاض نسبته 1.3 في المائة عن المستوى القياسي المسجل في الفترة 2020-2021، وتفوق حالات الانكماش المتوقعة في تجارة القمح والحبوب الخشنة التوسع المتوقع في التجارة العالمية بالأرز.
- 7- وانتعشت الأسعار العالمية للسلع الغذائية² بسرعة في أغسطس/آب بعد شهرين متتاليين من الانخفاض، مدفوعة بالارتفاع الحاد في الأسعار الدولية للسكر والقمح والزيوت النباتية. وبلغ متوسط مؤشر المنظمة لأسعار الأغذية 127.4 نقاط في أغسطس/آب، بزيادة قدرها 12.4 في المائة منذ بداية العام و33 في المائة منذ أغسطس/آب 2020. وسجلت جميع مؤشرات الأسعار الفرعية زيادات مقارنة بمستوياتها في العام الماضي، وتتصدرها أسعار الزيوت النباتية (بزيادة قدرها 67.9 في المائة)، يليها السكر (بزيادة قدرها 48.1 في المائة) والحبوب (بزيادة قدرها 31.1 في المائة).
- 8- وعلى المدى المتوسط، تُشير أحدث التوقعات³ إلى أنه من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على المنتجات الزراعية بنسبة 1.2 في المائة سنويًا حتى عام 2030، وهي نسبة أقل بكثير من النمو المسجل خلال العقد الماضي (2.2 في المائة سنويًا). وتُعزى الزيادة المتوقعة إلى حدّ كبير إلى النمو السكاني في البلدان ذات الدخل المنخفض وارتفاع نصيب الفرد الواحد من الدخل في البلدان ذات الدخل المتوسط.
- 9- وفي البلدان المرتفعة الدخل، من المتوقع أن يظلّ نمو الطلب مقيّدًا بالنمو السكاني البطيء وتشبع الاستهلاك الغذائي للعديد من السلع الأساسية. ومن المتوقع أن ينمو الإنتاج الزراعي العالمي بنسبة 1.4 في المائة سنويًا خلال العقد المقبل، لا سيما في الاقتصادات الناشئة وفي البلدان المنخفضة الدخل، وأن يكون مدفوعًا إلى حدّ كبير بالتحسينات في الإنتاجية. ومن المتوقع أن يساهم تحسّن الغلات في الحصة الأكبر من نمو إنتاج المحاصيل خلال العقد 2021-2030، في حين سيعتمد نمو الإنتاج العالمي للثروة الحيوانية على ارتفاع الإنتاجية واتساع القطعان.
- 10- وسيتواصل اتساع تجارة المنتجات الزراعية بالنسبة إلى معظم السلع الأساسية، وإن كان بوتيرة أبطأ مما كانت عليه في العقد الماضي بسبب التوقعات بتباطؤ نمو الطلب في عدد من البلدان وانخفاض الطلب على الوقود الأحفوري. ومن المتوقع أن تنمو أحجام التجارة العالمية في المنتجات الغذائية الرئيسية بمعدل 1.3 في المائة سنويًا حتى عام 2030، مما يساهم بالتالي بشكل أكبر في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

² مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء

³ الإسقاطات الواردة في هذه الوثيقة هي عبارة عن تحديث لنشرة "التوقعات الزراعية للفترة 2021-2030" المشتركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة، والتي تم إطلاقها في يوليو/تموز 2021.

11- ويتمثل التحدي الرئيسي الذي ستواجهه البلدان في الحصول على الأغذية. ويسعى برنامج منظمة الأغذية والزراعة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها إلى تحديد الإجراءات التي يمكن أن تساعد في التقليل من حجم هذا التحدي.

ثانياً - برنامج منظمة الأغذية والزراعة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها

12- ومع بلوغ مجموع المتطلبات التشغيلية 1.32 مليار دولار أمريكي، تلقى هذا البرنامج، حتى سبتمبر/أيلول 2021، مساهمات مؤكدة ومعلنة يبلغ مجموعها 368 مليون دولار أمريكي، أو ما يقارب 28 في المائة من الهدف. وتبلغ قيمة المساهمات الطوعية - المخصصة للمشاريع الإنمائية والموجهة نحو حالات الطوارئ - 334 مليون دولار أمريكي، 265 مليون دولار أمريكي منها في شكل مساهمات معتمدة و69 مليون دولار أمريكي في شكل مساهمات متوقعة. وتبلغ موارد المنظمة الأساسية (برنامج التعاون التقني) المستثمرة حالياً في البرنامج قرابة 30 مليون دولار أمريكي، فضلاً عن مبلغ إضافي قدره 1.85 مليون دولار أمريكي من صندوق المنظمة المتعدد التخصصات المخصص تحديداً لإعداد البيانات والإحصاءات المتعلقة بجائحة كوفيد-19.

13- وقد مكن برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها الشركاء من الاستفادة من القدرة التنظيمية للمنظمة وبياناتها الآنية ونظم الإنذار المبكر لديها وخبرتها الفنية لتوجيه الدعم حيثما وحينما تمس الحاجة إليه.

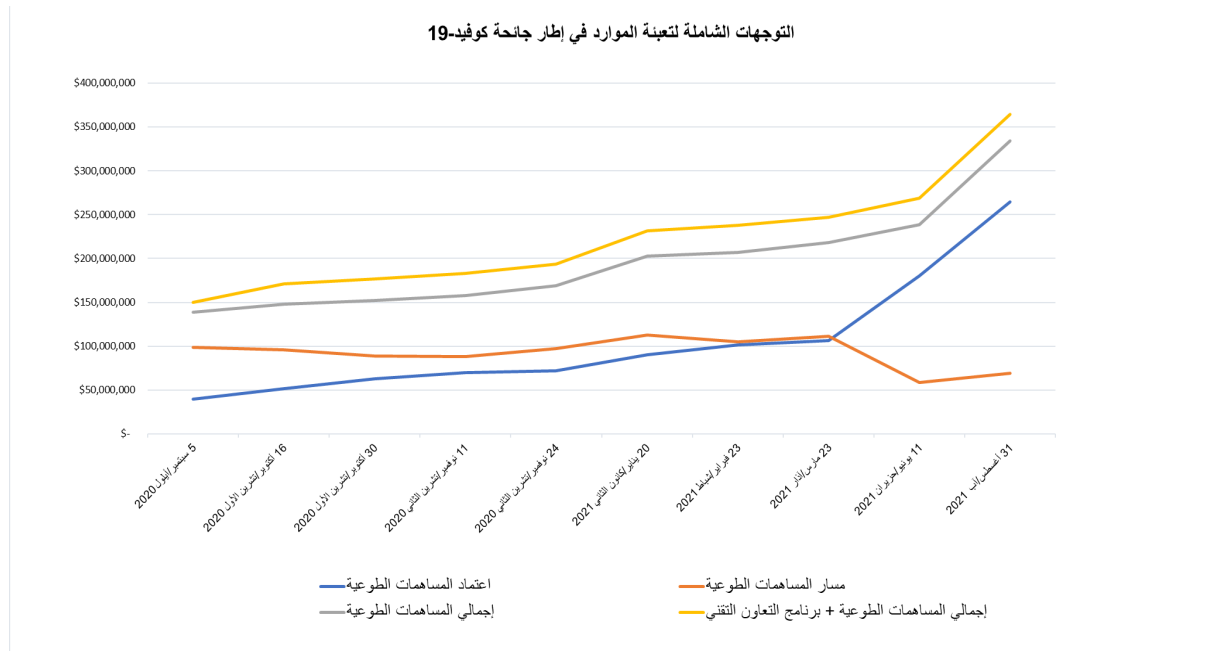
14- وفي أعقاب تطور الجائحة، ارتفعت نسبة المساهمات الطوعية المعتمدة الموجهة نحو التنمية من النسبة الأولية البالغة 9 في المائة إلى المستوى الحالي البالغ 32 في المائة من إجمالي المساهمات المعتمدة. وهذا يُشير إلى أنّ المساهمات الخاصة بجائحة كوفيد-19 في إطار برنامج المنظمة تتطور من نهج قائم على الاستجابة لحالات الطوارئ إلى نهج إنمائي. وبالتالي، فإن استجابة المنظمة لجائحة كوفيد-19 تتقدم حالياً نحو مشهد التعافي مع التركيز على التدخلات المتوسطة والطويلة الأجل.

15- ويُمثل البنك الدولي وكندا واليابان والاتحاد الأوروبي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الشركاء الرئيسيين الحاليين من أصحاب الموارد الذين يستثمرون في برنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. وتبلغ مساهماتهم المعتمدة والمتوقعة حالياً 230 مليون دولار أمريكي، أي ما يقارب 70 في المائة من إجمالي المساهمات الطوعية التي تم تلقيها وأُعلن عنها.

16- وفي ما يتعلق بالتركيز الإقليمي، تلقت أفريقيا حتى الآن أكبر قدر من المساهمات الطوعية والموارد من المنظمة - 34 في المائة من المجموع - يليها إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي - ويبلغ ما تلقاه كلٌّ من الإقليمين حالياً 29 في المائة و16 في المائة. ويتم تخصيص أربعة في المائة من إجمالي الموارد لمشاريع ذات امتداد عالمي. ومن ناحية أخرى، يُشير التمويل المخصص إلى إقليم آسيا والمحيط الهادئ (13 في المائة) وإقليم أوروبا وآسيا الوسطى (4 في المائة) إلى الحاجة إلى مزيد من التوازن في التركيز الإقليمي.

17- ويواجه البرنامج أيضاً تحديات كبيرة. وفي الواقع، بينما يُشير الاتجاه العام إلى تحول نحو مشهد التعافي، فإنّ الاهتمام بتمويل المشاريع المتصلة بالتنمية للتدخلات الطويلة الأجل يؤدي إلى انخفاض الاهتمام الأولي بالمشاريع الإنسانية في سياق الاستجابة المبكرة لحالات الطوارئ. وبالإضافة إلى ذلك، حالياً يقوم كل شريك في الموارد بتوجيه المساهمات إلى

خطة الاستجابة بشكل فردي، وذلك بشكل أساسي من خلال أنشطة مخصصة وأخرى خاصة بكل بلد، بدلاً من استخدام التمويل المجمع غير المخصص مثل الآلية المرنة المتعددة الشركاء.



18- ويرد في ما يلي بيان النقاط البارزة لأنشطة كل مجال من مجالات العمل السبعة:

(أ) خطة الاستجابة الإنسانية العالمية: معالجة تأثيرات جائحة كوفيد-19 وحماية سبل العيش في سياقات الأزمات الغذائية

19- نظرًا إلى اندماج تأثير جائحة كوفيد-19 مع الصدمات وحالات الإجهاد الموجودة مسبقًا، قامت المنظمة بتعديل برامجها الإنسانية بشكل كبير في عام 2021 واستجابت للاحتياجات الإنسانية بطريقة متكاملة. وتحقيقًا لهذه الغاية، تم دمج الاستجابة الإنسانية العالمية لمنظمة الأغذية والزراعة مع أنشطة خطط الاستجابة الإنسانية الجارية بالتنسيق مع أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين.

20- وتمكنت المنظمة، من خلال وضع الإنسان في صميم أولوياتها، من تكييف الموارد الحالية وإعادة برمجتها للوصول إلى ما يقرب من 24 مليون شخص ممن يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد والمهددين بآثار جائحة كوفيد-19. وقامت المنظمة في أفغانستان على سبيل المثال بتكييف دعمها الموجه للرعاة الذين يمثلون إحدى أضعف الفئات في الإقليم. وبالإضافة إلى الأنشطة المعتادة، أعادت المنظمة تصميم برنامجها لمعالجة الآثار المباشرة والثانوية للفيروس من خلال دعم تدابير السلامة الخاصة بجائحة كوفيد-19 في أسواق الثروة الحيوانية وأنشطة التوعية الميدانية، ونشر مواد الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمع المحلي، والتخطيط لحالات الطوارئ من أجل ضمان انتقال الرعاة الآمن إلى المراعي الشتوية. وقدمت المنظمة وحكومة اليابان المساعدة في حالات الطوارئ إلى المجتمعات المحلية الشديدة الفقر والمعرضة للكوارث التي تضررت جراء الجائحة في بنغلاديش. وتمثلت المساعدة في حالات الطوارئ في توزيع الآلات الزراعية للحد من تكاليف

الزراعة والتدريب على احترام شروط نظافة الأغذية وسلامتها، مما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في البلاد من خلال زيادة الإنتاجية الزراعية، بموازة حماية العمال الزراعيين الرئيسيين من الإصابة بفيروس كوفيد-19 في الوقت نفسه.

21- وواصلت المنظمة العمل على جمع البيانات وتحليلها، وهو أمر لا يزال ضروريًا لتوفير المعلومات وتكييف الاستجابات لحالات الطوارئ. وأجرت المنظمة دراسات استقصائية وعمليات تقييم للاحتياجات في 29 بلدًا واجهت أزمات غذائية في الفترة الممتدة من يوليو/تموز 2020 إلى يوليو/تموز 2021 من أجل تحسين عملية إعداد البرامج المتعلقة بالاستجابة لجائحة كوفيد-19 وتلبية احتياجات الفئات الأضعف. وتشمل البلدان التي أُجريت فيها تقييم محدد أفغانستان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وزيمبابوي، وسيراليون، والصومال، وكولومبيا، وليبيريا، ومالي، والنيجر، واليمن.

22- ونفذت المنظمة سلسلة من حملات التوعية والتثقيف لصالح العاملين في مجال الأغذية بالتعاون مع مجموعة من الشركاء للحدّ من مخاطر انتقال الفيروس وإنقاذ الأرواح. وفي إطار المشروع العالمي الذي تموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وضعت المنظمة رسائل مناسبة للسياق بشأن أفضل الممارسات المتعلقة بسلامة السلسلة الغذائية مع مختلف أصحاب المصلحة في بلدان مختلفة، بما في ذلك المجموعات النسائية، ونوادي ديمتيرا، والإذاعات المجتمعية، والمدارس الحقلية للمزارعين والخدمات الحكومية. وفي باكستان، قامت المنظمة، بالتعاون مع شركائها، بنشر رسائل توعية مباشرة وعبر الإنترنت، موجهة إلى الفئات الأضعف التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بسبب الآثار المباشرة لتدابير الإغلاق العام، مدعومة بتقنيات الاتصال عن بُعد. ويشمل ذلك الاستفادة من منصات المدارس الحقلية للمزارعين لنشر المعلومات المهمة بشأن الوقاية من الفيروسات وممارسات التخفيف من آثار جائحة كوفيد-19 من خلال دورات تدريبية منتظمة، ميدانية وعبر الإنترنت على السواء. وعلى وجه الخصوص، تمكنت المعيلات في باكستان من إتقان أنشطة زراعية جديدة مدرة للدخل مع تجنب الفيروس في الوقت نفسه. وبالإضافة إلى ذلك، عقدت المنظمة سلسلة ندوات عبر الإنترنت لأنشطة الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمع المحلي بشأن الوقاية من جائحة كوفيد-19 في جميع مراحل سلسلة الإمدادات الغذائية. وتراوحت الجهود بين معالجة آثار الجائحة على المساواة بين الجنسين في باكستان، واستخدام البثّ الإذاعي لحماية سبل العيش الريفية في كولومبيا.

(ب) البيانات من أجل صنع القرار: ضمان جودة البيانات والتحليل من أجل دعم السياسات بشكل فعال للنظم الزراعية والغذائية والقضاء على الجوع

23- عززت المنظمة تنفيذ الإجراءات على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية لتحقيق النواتج الرئيسية الأربعة المحددة في البيانات الخاصة باتخاذ القرارات، ألا وهي: (1) التقييمات السريعة لتأثير جائحة كوفيد-19 على انعدام الأمن الغذائي؛ (2) ومصادر البيانات المبتكرة لرصد تأثير جائحة كوفيد-19؛ (3) وتكييف طرق جمع البيانات الزراعية؛ (4) ودعم السياسات القائمة على الأدلة للتعافي من جائحة كوفيد-19.

24- وفي ما يخص عمليات تقييم الأمن الغذائي، تم تنفيذ عمليات سريعة لجمع البيانات في 20 بلدًا⁴ بناءً على مقياس المنظمة للمعاناة من انعدام الأمن الغذائي. ونُشر التقرير ذو الصلة في يوليو/تموز 2021. وبالإضافة إلى ذلك، تم

⁴ أفغانستان وبوركينا فاسو والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسلفادور وإثيوبيا وغواتيمالا وهاتيبي والعراق وليبيريا وموزامبيق وميانمار والنيجر ونيجيريا وسيراليون والصومال وجنوب أفريقيا وزيمبابوي.

دعم ما لا يقل عن 30 بلدًا ومؤسسة في جمع وتحليل بيانات انعدام الأمن الغذائي لرصد تأثير جائحة كوفيد-19. وصدر تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم⁵ في يوليو/تموز 2021 وهو يعرض أحدث المعلومات بشأن الأمن الغذائي والتغذية على المستوى العالمي وتأثير جائحة كوفيد-19. وأخيرًا، نُفذت منظمة الأغذية والزراعة عملية جديدة لجمع البيانات في 25 من الدول الجزرية الصغيرة النامية/أقل البلدان نموًا حول العالم، بهدف تقييم أحدث الاتجاهات في مجال انعدام الأمن الغذائي في الإقليم على المستويين الوطني ودون الوطني.

25- وفي ما يتعلق بمصادر البيانات المبتكرة، أطلق مختبر البيانات التابع للمنظمة أداة البيانات الضخمة في منتصف أبريل/نيسان 2020 بوصفها منصة تفاعلية آلية لنشر معلومات آنية يجري تحديثها يوميًا. وتقوم الأداة برصد أسعار المواد الغذائية اليومية والتغيرات والأخبار لتحليل تأثير جائحة كوفيد-19 على السلاسل الغذائية. ويمكن الاطلاع على جميع البيانات والبحث فيها باستخدام محرك بحث دلالي. وقد تم تنقيح تحليلات أسعار المواد الغذائية بالكامل في عام 2021 باستخدام الأسعار اليومية لتوقع مؤشرات أسعار الاستهلاك في الوقت الحاضر وتبسيط الضوء على الأحداث الأخيرة التي شهدت تقلبات متزايدة مع تقديم تغطية عالمية. ويتم وضع مجموعة جديدة من المؤشرات بشأن التقلبات في القطاع المصري لربط تأثير جائحة كوفيد-19 بالبعد المالي. وبالإضافة إلى ذلك، طُوّر مختبر البيانات نهجًا جديدًا لتحديث البيانات المتعلقة بالفقر من خلال صور الأقمار الاصطناعية والتحليل الإحصائي للبيانات الاجتماعية والاقتصادية المتاحة. وتم اختبار هذه الطريقة في اليمن لدعم مبادرة العمل يدًا بيد.

26- وفي ما يخص تكييف طرق جمع البيانات الزراعية، تم تنفيذ خطة لتكييف جمع البيانات في البلدان التي نُفذ فيها مشروع عمليات المسح الزراعي المتكامل (AGRISurvey). وقد نتج عن ذلك، في بعض الحالات، تأجيل مؤقت للأنشطة الميدانية (في إكوادور وأوغندا وكمبوديا ونيبال)، أو دمج جولات المسح (في أرمينيا وأوغندا). وتحوّلت بعض البلدان إلى استخدام المقابلات الهاتفية (مثل كوستاريكا وجورجيا) باستخدام استبيانات مبسطة. وقد أدى ذلك أيضًا إلى إدراج أقسام محددة متعلقة بتأثير جائحة كوفيد-19 في الاستبيانات الحالية، وتبسيط الأقسام الأخرى (في أوغندا والسنگال وكمبوديا). وفي جميع البلدان، تم اتخاذ تدابير محددة لضمان ظروف عمل آمنة للمسؤولين عن عمليات التعداد وللمجيبين.

27- وبخصوص دعم سياسات مرحلة ما بعد التعافي من جائحة كوفيد-19، تتاح النواتج الثلاثة التالية: (1) ترتيب القطاعات التي تكون فيها الاستثمارات الزراعية هي الأكثر ربحية للنمو الاقتصادي مع الحد من الفقر في المناطق الريفية؛ (2) ورسم خرائط للقطاعات التي تتصدر الترتيب والتي تجعل من الممكن تحديد المناطق ذات الإمكانيات الاستثمارية الأعلى؛ (3) ووضع خرائط طريق للاستثمارات الملموسة. وتم تسليم الناتج رقم (1) إلى حكومتي المكسيك ونيكاراغوا، ومن المقرر تسليمه في إكوادور وباراغواي وأوغندا في خريف هذا العام. وسيتّم إعداد الناتج رقم (3) في الربع الأخير من عام 2021، على أن يتم تسليمه بالكامل في عام 2022. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت المنظمة مؤشرًا شهريًا جديدًا لمعدل الحماية الإسمي الذي سيساعد في التقييم شبه الآني للحافز/المنشط الذي قد تولّده التدابير السياسية المختلفة المعتمدة أثناء الجائحة بالنسبة إلى سلاسل القيمة الزراعية. ويستهدف المؤشر 30 بلدًا من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ويتم حاليًا اختبار آلية متابعة بهدف إطلاقها قبل نهاية العام.

⁵ منظمة الأغذية والزراعة، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، اليونيسف، برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، 2021. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2021. تحويل النظم الغذائية من أجل تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتوفير أنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة للجميع، روما، منظمة الأغذية والزراعة. متاح على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/cb4474ar/cb4474ar.pdf>

(ج) الإدماج الاقتصادي والحماية الاجتماعية للحد من الفقر: الاستجابات لكوفيد-19 المناصرة للفقراء بغية تحقيق التعافي الاقتصادي الشامل في مرحلة ما بعد الجائحة

28- واصلت المنظمة الاستجابة للآثار السلبية للجائحة وتعزيز الانتعاش الاقتصادي الشامل لمرحلة ما بعد الجائحة من خلال دعم توسيع نطاق الحماية الاجتماعية للوصول إلى الفئات المحرومة وخدمتها بشكل أفضل؛ وضمان حقوق الحياة وتعزيز الإدماج الاقتصادي المستدام لصغار المنتجين؛ وحماية الحق في الغذاء والعمالة الريفية؛ وتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية؛ وبناء الأدلة على آثار جائحة كوفيد-19 على سبل العيش الريفية لسكان الريف الضعفاء.

29- ودعمت المنظمة توسيع وتحسين برامج الحماية الاجتماعية الوطنية في بيرو وكمبوديا وكينيا وميانمار والفلبين وفيت نام. وقامت ببناء الأدلة والدعوة إلى الارتقاء بأوضاع العمال غير الرسميين والمهاجرين واللاجئين والعاملين في القطاع الزراعي في كينيا وليسوتو وأوغندا؛ وتوسيع نطاق السجلات الاجتماعية والزراعية وتعزيزها في نيجيريا لتحسين الاستهداف والاستجابة السريعة. وقامت المنظمة بتحسين سبل وصول العمال الريفيين غير النظاميين إلى الحماية الاجتماعية من خلال التعاونيات في كوت ديفوار؛ وتحسين تغطية الحماية الاجتماعية للصيادين والعاملين في تربية الأحياء المائية في البرازيل ولبنان والسنغال، وللزارعين الرعاة في كينيا والصومال، وللمجتمعات المحلية المعتمدة على الموارد الطبيعية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. واستعرضت الطرق التي تتبعها الحكومة لتنفيذ برامج تأمين سبل العيش للقطاعات الفرعية الزراعية المعرضة للمخاطر في الصومال.

30- وفي كمبوديا، خففت المنظمة من آثار الجائحة في مجال المساواة بين الجنسين وسرعت وتيرة تعافي سبل العيش في المناطق الريفية، مستهدفة النساء والفتيات من خلال نوادي ديميترا ومدارس الأعمال الزراعية لتمكين المرأة. وفي النيجر، واصلت نوادي ديميترا تسهيل مشاركة المجتمعات المحلية وكانت بمثابة نقطة انطلاق للأنشطة الميدانية في منطقة الساحل استجابةً للتحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ. وفي كينيا وقيرغيزستان والنيجر ورواندا وطاجيكستان وأوغندا وأوزبكستان، أقامت المنظمة شراكة مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية وجامعة آسيا الوسطى لدراسة تأثير الجائحة على المرأة الريفية. وفي المناطق الريفية في نيبال، قامت المنظمة بتحليل آثار الجائحة على نتائج التمكين الجنساني والهجرة.

31- ودعمت المنظمة الأسر الريفية المنتجة للقطن في بوركينا فاسو ومالي وباكستان للتخفيف من استخدام عمل الأطفال كآلية لمواجهة الأزمات، ولمواصلة إدماج منع عمل الأطفال أثناء الأزمات، لا سيما خلال جائحة كوفيد-19، في برامج التدريب في المدارس الحقلية للمزارعين ونوادي ديميترا. وعقدت المنظمة، دعماً للحق في الغذاء، سلسلة من الحوارات الافتراضية مع برلمانيين من أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لدعم دورهم في معالجة أزمة جائحة كوفيد-19 في بلدانهم، مع التركيز بشكل خاص على الإدماج الاقتصادي وفرص العمل اللائق والحق في الغذاء.

32- ولحماية حقوق الحياة الخاصة بصغار المنتجين المهددين بشكل خاص أثناء الجائحة، قدمت المنظمة الدعم إلى البوسنة والهرسك وكرواتيا ومولدوفا والفلبين وصربيا وفيتنام لتقييم تأثير جائحة كوفيد-19 على إدارة الأراضي وتقديم خدمات السجل العقاري الحكومية أثناءها.

33- وموّل برنامج الشركاء المتعددين مشاريع في أمريكا اللاتينية وجنوب وشرق أفريقيا لتعزيز مرونة سبل العيش والاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، بميزانية تراكمية قدرها 1.95 مليون دولار أمريكي، مما وفرّ مُهَجًا متعددة

القطاعات لمكافحة الفقر في المناطق الريفية في أعقاب الجائحة ولدمج الحماية الاجتماعية والتنمية الإقليمية والتدخلات المتعلقة بسبل العيش من أجل دعم التحول الريفي الشامل والأمن الغذائي والاستثمارات الزراعية المنتجة. وحشدت المنظمة 12 مليون دولار أمريكي لتعزيز قدرة نظم الحماية الاجتماعية على التأهب والاستجابة للصدمات من خلال ربطها بالتنبؤ والإجراءات الاستباقية والاستجابة المبكرة في بنغلاديش وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وملاوي وباكستان والفلبين وفيت نام.

(د) التجارة ومواصفات سلامة الأغذية: تيسير وتسريع تجارية المنتجات الغذائية والزراعية خلال جائحة-19 وما بعدها

34- في إطار مجال الأولوية بشأن التجارة ومواصفات سلامة الأغذية، واصلت المنظمة عملها في مجال الرصد والتحليل، من خلال إنتاج ونشر المعلومات والتقارير في شكل منافع عامة عالمية. وبالإضافة إلى تقديم تقارير بشأن حالة الأسواق، تشمل هذه المعلومات التطورات والإجراءات السياساتية الوطنية، وتعزيز الشفافية وتزويد الحكومات والجهات الفاعلة الدولية والوطنية بتحليلات وتقييمات حسنة التوقيت وموضوعية لدعم القرارات المستنيرة، وتصميم استراتيجيات وسياسات خاصة بالسوق والتجارة تتسم بالشمولية.

35- وبالإضافة إلى ذلك، كثفت المنظمة عملها التحليلي لدعم عمليات التقييم التي يصدرها الأعضاء بشأن تأثيرات جائحة كوفيد-19 على تجارة المنتجات الزراعية والغذائية، على الصعيدين العالمي والإقليمي. وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار الأنشطة المعتادة التي تضطلع بها المنظمة، استمرت أنشطة التدريب الإلكتروني المتعلقة بسلامة الأغذية ومسايد الأسماك والفاقد والمهدر من الأغذية، فضلاً عن الروابط بين التجارة والأمن الغذائي والزراعة في اتفاقيات التجارة الدولية.

36- وتشمل الأمثلة على هذه الأنشطة إعداد منظمة الأغذية والزراعة وأمانة الكومنولث تقريراً مشتركاً عن تأثيرات جائحة كوفيد-19 على تجارة المنتجات الغذائية الزراعية في الكومنولث؛ وإعداد تقرير تجميحي على أساس التقييمات التي أجريت على المستوى القطري في أفريقيا، وهو في المرحلة النهائية من النشر؛ وتنفيذ أنشطة تدريبية في أمريكا الوسطى بشأن التجارة والأمن الغذائي والاتفاقيات التجارية الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، تبع إطلاق "إطار الاتحاد الأفريقي لتعزيز التجارة بين البلدان الأفريقية في المنتجات والخدمات الزراعية" من أجل دعم تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، جهود لتعميم هذا الإطار عبر القارة بالتعاون مع أمانة الاتحاد الأفريقي.

37- ويتواصل تنفيذ العديد من مشاريع التعاون التقني المتعلقة بالتجارة في جميع المناطق، بالتعاون الوثيق مع المكاتب الميدانية. وبالإضافة إلى المعلومات الواردة في التقرير الذي تم إعداده لعرضه على مجلس المنظمة في دورته السادسة والستين بعد المائة (الوثيقة CL/166/5)، تشمل الأمثلة المشاريع التالية: الرقمنة والابتكار من أجل تعزيز القدرة التنافسية لقطاع الأعمال التجارية الزراعية واستدامته (في ترينيداد وتوباغو)؛ ووضع سياسة بشأن التعاونيات وإعداد دراسة بشأن اتفاقية الشراكة الشاملة والمعززة بين الاتحاد الأوروبي وأرمينيا للتخفيف من تأثيرات جائحة كوفيد-19 (في أرمينيا)؛ وإعداد دراسة بشأن تأثير فيروس كوفيد-19 على الأمن الغذائي وسلسلة الإمدادات الغذائية (في العراق)؛ والاتعاش الاقتصادي في أعقاب جائحة كوفيد-19 وإنشاء أسواق مستدامة وشاملة في المناطق ذات الأولوية (في أمريكا الوسطى). وهناك عدد من المشاريع الجديدة في مرحلة الإعداد من أجل استكمالها والموافقة عليها. وستواصل المشاورات مع المكاتب الإقليمية لتحديد المشاريع الأخرى، بناءً على الاحتياجات وعمليات التقييم.

(هـ) **تحفيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود من أجل التعافي: حماية الفئات الأضعف وتشجيع الانتعاش الاقتصادي وتعزيز القدرات لإدارة المخاطر**

38- يركز مجال الأولوية بعنوان "تعزيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود من أجل التعافي" بشكل خاص على سبل عيش الفئات الأضعف وبالتالي المعرضة للخطر، بما في ذلك النساء والنازحين والسكان الأصليين. وتلتزم المنظمة ببناء القدرة على الصمود عبر الصلة الإنسانية والإنمائية في سياقات الأزمات الغذائية، مثلًا في أفغانستان وفنزويلا وشمال شرق نيجيريا والنيجر واليمن. وفي هذه البلدان، قامت المنظمة ببناء القدرة على الصمود من خلال تقديم الدعم في مجال تنوع الأغذية والأنشطة المدرة للدخل لتعزيز الانتعاش التحويلي، إلى جانب تقديم المساعدة الطارئة لتأمين حصول السكان على الأغذية. وعلى وجه الخصوص، قامت المنظمة والحكومة اليمنية بدعم من الاتحاد الأوروبي، بتوسيع نطاق التغطية الجغرافية لنظم المعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية في اليمن من أجل تعزيز الأمن الغذائي والمعلومات عن التغذية ونظام الإنذار المبكر، نظرًا للحاجة إلى معلومات موثوقة ترد في الوقت المناسب بشأن الأمن الغذائي والتغذية لإثراء عملية صنع القرار على المستوى الوطني وعلى مستوى المحافظات.

39- وقامت المنظمة بتنسيق الخبرات والتجارب التقنية المختلفة لمساعدة المجتمعات المحلية والبلدان والمناطق على تعزيز مرونة سبل عيشهم لمواجهة جائحة كوفيد-19 والصدمات المتنوعة من خلال تقديم المساعدة التقنية المترابطة. ويتم تنفيذ برامج الصمود القائمة على الأدلة على المستوى القطري والإقليمي والعالمي. وللتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 على سبل العيش، قدمت المنظمة المساعدة التقنية المترابطة (مثل التدخلات النقدية المقترنة بالتدريب على الممارسات الزراعية الجيدة) للأسر المعيشية المعرضة للخطر مثل النساء، والنازحين، والعائدين، والأسر المضيفة، وذوي الإعاقة الذين يعانون من سوء التغذية والشعوب الأصلية (في غواتيمالا وجمهورية الكونغو الديمقراطية). وتنفذ المنظمة مشروعًا مشتركًا مع برنامج الأغذية العالمي في ليسوتو للاستجابة لتأثيرات جائحة كوفيد-19 والجفاف المتكرر. وهي توفر التدريب لحماية العائدين إلى جانب التدخلات النقدية والزراعية.

40- ودعمت المنظمة المؤسسات الوطنية والإقليمية لتعزيز إدارة المخاطر في إطار ركائز بناء القدرات والمؤسسات من أجل بناء القدرة على الصمود. وفي منطقة البحر الكاريبي (في سانت فنسنت وجزر غرينادين)، تعمل المنظمة على تهيئة بيئة مؤاتية وبناء قدرات الحكومات الوطنية على التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة للتهديدات والأزمات من خلال وضع وتنفيذ أطر استراتيجية لسدّ الثغرات السياسية وتحسين الخبرة القطاعية لاستعادة القدرة على الصمود. وفي آسيا (في بنغلاديش)، يُسهم عمل المنظمة، بالتنسيق الوثيق مع خطة التأهب والاستجابة الحكومية في حالات الطوارئ، في حماية الأشخاص من خلال تحسين الكشف عن الحالات المصابة، وتتبع مخالطي المرضى وإدارتهم، وضمان عدم تعرض الجهات الفاعلة في سلسلة الإمداد لخطر انتقال الفيروس. وعلى المستوى الإقليمي، قامت المنظمة من خلال الجمع بين الخبرة التقنية في مجالي الاستجابة لحالات الطوارئ وصحة الحيوان، بدعم رابطة أمم جنوب شرق آسيا في بناء القدرات المؤسسية لمنع الأمراض المعدية من التسبب في حالات طوارئ صحية عالمية.

41- وفي إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (في بوليفيا وبيرو وهندوراس ونيكاراغوا)، صاغت المنظمة مشاريع في إطار منظور المساواة بين الجنسين والإدماج والاستدامة البيئية، مع وضع إطار متسق للنتائج والمؤشرات التي تم تطويرها على المستوى العام للمنح. وجرى توسيع نطاق الدعم التقني الخاص بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلم إلى خمسة مشاريع أخرى (في إثيوبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان والسودان) في إطار البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية

والزراعة من أجل الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها بغية رصد التقدم / النتائج بصورة متسقة وفعالة ودعم التزام المنظمة بالمساءلة والتعلم التنظيمي.

42- وأخيراً، قررت المنظمة وضع سلسلة من مؤشرات القدرة على الصمود في النظم الزراعية والغذائية، ووضعت إطاراً مشتركاً ينظر في المسائل المتعلقة بالقدرة على الصمود: (1) من ماذا؟ (الصدمات وحالات الإجهاد)، (2) من؟ (الجهات الفاعلة في النظم الزراعية والغذائية)، و(3) لماذا؟ (تحسين الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش). وتهدف القدرة على الصمود إلى بناء القدرات، ولذا يعتمد العمل المنفذ على إطار الأمم المتحدة للقدرة على الصمود الذي يحدد خمس قدرات في هذا المجال: الوقاية والاستباق والاستيعاب والتكيف والتحول. ويتم تحليل كل هذه القدرات على مستويات مختلفة: سلاسل الإمداد الغذائية الوطنية والمحلية والجهات الفاعلة بما في ذلك الشركات والمنتجون والأسر المعيشية، من أجل تحديد السياسات والاستثمارات وترتيبها حسب الأولوية لبناء قدرة النظم الزراعية والغذائية على الصمود. وسيتم عرض النتائج خلال إطلاق تقرير حالة الأغذية والزراعة لعام 2021.

(و) الوقاية من الجائحة الحيوانية المصدر المقبلة: تعزيز نهج الصحة الواحدة وتوسيع نطاقه لتجنب الجوائح الحيوانية المصدر

43- تمّ دمج "برنامج الوقاية من الجائحة الحيوانية المصدر المقبلة" بشكل راسخ في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 كمكون رئيسي في المجال البرامجي ذي الأولوية بشأن نهج الصحة الواحدة. ووضعت المنظمة آلية تمويل متعددة الأطراف لتجميع الموارد واجتذاب الشركاء لدعم الأنشطة الرئيسية بمرونة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وقد أعربت حكومة أستراليا بالفعل عن اهتمامها بهذه الآلية. ويتوخى مجال الأولوية البرامجية بشأن نهج الصحة الواحدة التعاون الوثيق مع الشركاء، لا سيما في إطار التعاون الثلاثي (مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان) بالإضافة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويصاحب ذلك التزام سياسي متزايد في إطار مداورات مجموعة السبع ومجموعة العشرين. ومن أجل وضع تصور للمجال البرامجي بشأن نهج الصحة الواحدة، تمّ إطلاق مجموعة عمل تقنية متعددة التخصصات معنية بنهج الصحة الواحدة في شهر يوليو/تموز 2021 سعياً إلى تحقيق تضافر الجهود عبر المنظمة.

44- ويقوم نظام الإنذار المبكر التابع للمنظمة، بالاشتراك مع منظمات التعاون الثلاثي، برصد حالة جائحة كوفيد-19 العالمية على مستوى التفاعل بين الإنسان والحيوان، وتبادل المعلومات من خلال النظام العالمي للإنذار المبكر (GLEWS+)، وتوفير التحديثات وإجراء عمليات تقييم للمخاطر. وتلتزم منظمات التعاون الثلاثي، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتعزيز التعاون للنهوض بنهج الصحة الواحدة الشامل على جميع المستويات. وتمّ إنشاء [فريق خبراء رفيع المستوى معني بنهج الصحة الواحدة](#) في مايو/أيار 2021 لتقديم المشورة العلمية والسياساتية القائمة على الأدلة لمواجهة التحديات التي يطرحها هذا النهج. وتشارك المنظمة في اجتماعات منتظمة وتقدم المدخلات التقنية حسب الحاجة.

45- وتواصل المنظمة المشاركة في مجموعات الخبراء التابعة لمنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن فيروس كورونا سارس-2 في إطار التفاعل بين الإنسان والحيوان، من أجل تقييم المخاطر والتوصيات والتوجيهات إلى الأعضاء بشأن التجارة الآمنة بالحيوانات والمنتجات الحيوانية، أو الكشف عن فيروس كورونا سارس-2 لدى الحيوانات،

أو تطور الفيروس، أو تقديم دراسات تبحث في أصل فيروس كورونا سارس-2 أو في تشكّل عوائل حيوانية جديدة. ونُشر الموجز السياسي بشأن جائحة كوفيد-19، والمعنون "تأثير جائحة كوفيد-19 على تقديم الخدمات البيطرية والإبلاغ عن الأمراض الحيوانية" في يوليو/تموز 2021، لتقييم آثار الجائحة على قدرات قطاع الصحة الحيوانية الوطني. وستنشر المنظمة وثيقتين إرشاديتين بشأن التحقيقات المتعلقة بفيروس كورونا سارس-2 لدى الحيوانات في سبتمبر/أيلول 2021 لدعم التنفيذ الميداني لمشاريع برنامج الوقاية من الجائحة الحيوانية المصدر المقبلة؛ ويتم الآن ربط عشرين مشروعًا بفعالية في إطار هذا البرنامج في جميع أنحاء أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ والشرق الأدنى وشمال إفريقيا، بالإضافة إلى تنفيذ مشروع علمي واحد.

46- وفي ما يتعلق بالبرامج الإقليمية والقطرية، يواصل مركز الطوارئ للأمراض الحيوانية العابرة للحدود تنفيذ أكبر برنامج وضعته المنظمة لبناء القدرات المتعلقة بنهج الصحة الواحدة في 36 بلدًا، مما يعزز قدرات البلدان على بناء وإدارة النظم الصحية المرنة، مع التركيز على التأهب لمواجهة الجوائح والاستجابة لها.

47- وتعدّ المنظمة جهة فاعلة نشطة في مختلف مبادرات نهج الصحة الواحدة التي أطلقتها مجموعة السبع ومجموعة العشرين. وتشمل هذه المبادرات ما يلي: (1) الدراسة الاستطلاعية بشأن نهج الصحة الواحدة التي تمّ إعدادها بدعم من مجموعة السبع؛ (2) والصندوق العالمي لنهج الصحة الواحدة؛ (3) ودعوة منظمات التعاون الثلاثي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للعمل من أجل نهج الصحة الواحدة في إطار مجموعة العشرين؛ (4) والمساهمة في التخطيط لمؤتمر قمة الصحة العالمية في 21 مايو/أيار 2021، وإعلان روما ذي الصلة، واجتماع وزراء الصحة في 5-6 سبتمبر/أيلول 2021، والاجتماع المشترك لوزراء المالية والصحة في 29-30 سبتمبر/أيلول 2021. وتنسق المنظمة، بصفتها الرئيسة الحالية لمنظمات التعاون الثلاثي، وضع خطة عمل عالمية بشأن نهج الصحة الواحدة مع رؤية مشتركة للعمل الجماعي وتشكيل التحالفات لإعادة البناء بشكل أفضل بعد جائحة كوفيد-19 ولكن أيضًا للحدّ من خطر تفشي الجوائح في المستقبل.

(ز) تحويل النظم الزراعية والغذائية: "البناء من أجل التحوّل" خلال مرحلتي الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها

48- حولت الأنشطة المنفذة في إطار مجال الأولوية هذا من التركيز على التخفيف من الآثار المتوسطة الأجل للجائحة كوفيد-19 على الجهات الفاعلة في النظم الزراعية والغذائية، إلى نهج يعزز إعادة البناء بشكل أفضل. وواصلت المبادرات أيضًا التركيز على تعزيز القدرة المؤسسية الطويلة الأجل لمؤسسات القطاعين العام والخاص، ولا سيما إثراء السياسات والاستراتيجيات الوطنية بالتدفقات المنتظمة للبيانات والتحليلات والدراسات التقنية التي يُفاد عنها بواسطة النشرات الإقليمية والوطنية والندوات التدريبية عبر الإنترنت وسلسلة المؤتمرات. كما كان التعزيز المؤسسي وبناء قدرات الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة لإعادة البناء بشكل أفضل أمرًا أساسيًا في تنفيذ البرنامج الميداني لبرنامج منظمة الأغذية والزراعة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها.

49- واستمر التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة، في أداء دور مركزي في دعم استجابة البلدان من أجل إعادة البناء بشكل أفضل، بما في ذلك، على سبيل المثال، عقد سلسلة مؤتمرات عبر الإنترنت في إطار اتفاق بين 11 منظمة دولية موجودة في إقليم أمريكا اللاتينية. وأسفرت هذه الجهود عن إجراءات منسقة بشأن تكييف الدعم المقدم للحكومات وأصحاب المصلحة في النظم الزراعية والغذائية.

- 50- واحتفظ برنامج المنظمة للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية في أعقاب جائحة كوفيد-19 بأهميته في جميع الأقاليم. وفي إقليم أمريكا اللاتينية تواصل منظمة الأغذية والزراعة دعمها الاستشاري لمنصة #SinDesperdicio التي تضم مجموعة من الشركاء التجاريين والاستشاريين⁶ حول الابتكارات التكنولوجية.
- 51- وتعزيزًا للتجارة الإقليمية، نظمت منظومة التكامل لأمريكا الوسطى⁷، التي تشمل منظمة الأغذية والزراعة، ثلاثة أحداث افتراضية للأعمال التجارية بمشاركة 1 550 شركة، بهدف توليد فرص للتجارة الإقليمية بقيمة 50.6 ملايين دولار أمريكي من أجل إعادة البناء بشكل أفضل.
- 52- وفي أفريقيا، حظي البرنامج الميداني بدعم قوي من مجموعة من المانحين، بما في ذلك المساعدة من الآلية المرنة المتعددة الشركاء لتحويل النظم الزراعية والغذائية من أجل الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. كما تم التركيز أيضًا على دور النظم الزراعية والغذائية الحضرية والريفية في جهود التعافي، بما في ذلك على سبيل المثال الدعم المقدم إلى إسواتيني الذي يركز على الحد من الاضطرابات الناجمة عن جائحة كوفيد-19 بالنسبة إلى صغار المنتجين الزراعيين والعاملين في مجال النقل والتجار العاملين في المناطق الريفية والنظم الزراعية والغذائية شبه الحضرية والحضرية. وستتم مناقشة الدروس المستفادة من هذه المبادرات وعمليات التقييم المختلفة في أوساط صانعي السياسات الرفيعة المستوى في حدث جانبي بشأن تأثير جائحة كوفيد-19 على الزراعة والأمن الغذائي والتغذية، ستنظمه منظمة الأغذية والزراعة خلال المنتدى المقبل للثورة الخضراء في عام 2021 بشأن "سبل التعافي والنظم الغذائية المرنة".
- 53- وفي إقليم المحيط الهادئ، يُعدّ تعزيز مرونة الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة التي تعتمد عادةً على الواردات الغذائية والسياحة من أستراليا ونيوزيلندا من الأولويات، ويتم التركيز بشدة على المساواة بين الجنسين، مع تنفيذ أنشطة تسمح للجهات الفاعلة بتنويع الأنشطة في النظم الزراعية والغذائية. وبالمثل، تواصل المنظمة في أجزاء أخرى من آسيا، على سبيل المثال في باكستان، دعمها الطويل الأمد لرابطات التسويق التابعة للمزارعين من أجل تعزيز نماذج الأعمال البيئية والشاملة في مرحلة التعافي من جائحة كوفيد-19.
- 54- وبشكل عام، تؤدي الإجراءات الرامية إلى إعادة بناء النظم الزراعية والغذائية بشكل أفضل في فترة ما بعد الجائحة دورًا رئيسيًا في جميع مجالات العمل ذات الأولوية الواردة في الإطار الاستراتيجي الجديد، ولا سيما من أجل: تحقيق نظم غذائية حضرية مستدامة (المجال 3 الخاص بحياة أفضل)؛ والتحول الريفي الشامل (المجال 2 الخاص بحياة أفضل)، وتعزيز الاستثمارات (المجال 7 الخاص بحياة أفضل) والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية (المجال 4 الخاص بتغذية أفضل).

ثالثًا - التحالف من أجل الغذاء

⁶ الشركاء التجاريون: IDB, Dow, Nestle, Coca-Cola, Grupo Bimbo, OXXO, IBM, Fundación Femsa؛ الشركاء الاستشاريون: منظمة الأغذية والزراعة، ومعهد الموارد العالمية، وشبكة الخدمات المصرفية العالمية للأغذية، ومنتدى السلع الاستهلاكية.

⁷ المجلس الزراعي لأمريكا الوسطى، والأمانة العامة للتكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى، ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة، ومنظمة الأغذية والزراعة.

- 55- تم إطلاق التحالف من أجل الغذاء في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 بناءً على اقتراح تقدمت به حكومة إيطاليا. وتقود منظمة الأغذية والزراعة التحالف من أجل الغذاء بهدف إنشاء وتنسيق آلية متعددة أصحاب المصلحة ومتعددة القطاعات، لحشد المساعدة السياسية والمالية والتقنية بغية التصدي للتحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19 والتعافي منها.
- 56- وتضمن إعلان ماتيرا الصادر عن مجموعة العشرين والذي وقعته كل من وزراء الخارجية والتنمية في بلدان مجموعة العشرين ووكالات الأمم المتحدة في يونيو/حزيران 2021 فقرة أقرها الأعضاء، وتقتصر إنشاء التحالف من أجل الغذاء كآلية تنسيق مرنة لتوفير القيادة السياسية. وشجّع إعلان ماتيرا الشركاء وأصحاب المصلحة على التعاون مع هذا التحالف أو الانضمام إليه، بهدف بناء تحالف عالمي لتحفيز العمل المنسق استجابة لجائحة كوفيد-19، مع التركيز على الأولويات المواضيعية المحددة.
- 57- وسيتم إدراج التحالف من أجل الغذاء بوصفه آلية تنسيق مرنة فرصة لمواصلة حشد بلدان مجموعة العشرين والبلدان غير الأعضاء في المجموعة بهدف دعم البلدان الأضعف وبناء تحالفات استراتيجية بين البلدان وكذلك مع الجهات الفاعلة من غير الدول حول مجالات العمل ذات الأولوية، مثل: خطة الاستجابة الإنسانية، والتحول في النظم الزراعية والغذائية، والإدماج الاقتصادي والحماية الاجتماعية، والفاقد والمهدر من الأغذية، بالإضافة إلى أولويات أخرى مذكورة في الإعلان مثل نهج "الصحة الواحدة".
- 58- وفي سياق النداء الذي تقدمت به مجموعة العشرين للعمل من أجل الأمن الغذائي في الاجتماعات الوزارية، أطلقت المنظمة دعوة لتقديم اقتراحات بشأن التحالف من أجل الغذاء (انتهت الفترة المحددة لقبول الاقتراحات في اجتماع وزراء الزراعة لمجموعة العشرين في 18 سبتمبر/أيلول 2021) وشجعت جميع الأعضاء على توحيد الجهود وتقديم اقتراحات تعرض الدعم السياسي والمالي والتقني استجابة للاحتياجات الميدانية. ويجب أن تفي الاقتراحات الواردة بالحد الأدنى من متطلبات تعددية الأطراف وتعددية أصحاب المصلحة وأن تكون ذات توجه قطري وأن تتسم بالتركيز المواضيعي.
- 59- وقدّم عدد من الأعضاء والشركاء المهتمين اقتراحات واتخذوا إجراءات بدعم تقني من المنظمة لبناء التحالفات المشتركة بين البلدان. وستقدّم قائمة المشاريع بما في ذلك خطة العمل والميزانية، إلى الأعضاء مما يوفر مجموعة من الأمثلة الناجحة للبلدان المهتمة بالانضمام والدعوة إلى مشاركة فعالة أكثر من جانب جميع أصحاب المصلحة لتقديم دعمهم السياسي والمالي والتقني بصورة مشتركة استجابة للاحتياجات الميدانية الملموسة.

رابعاً- الدروس المستفادة والإجراءات السياساتية ذات الصلة

- 60- تكتسي نظم الرصد المحكمة لجمع البيانات وتحليلها بصورة آنية أهمية حاسمة، بما في ذلك نظم الإنذار المبكر ورصد الأسعار وتحديد نقاط الضعف الساخنة والعقد والاختناقات الحرجة في النظم الزراعية والغذائية، فضلاً عن رصد المخاطر وتقييم الإجراءات والسياسات. ويمثل تحديد الأهداف على نحو سليم أحد الجوانب الحاسمة. وأظهرت بيانات مقياس المنظمة للمعاناة من انعدام الأمن الغذائي التي تم جمعها قبل جائحة كوفيد-19 وأثناءها أنّ هناك بؤراً ساخنة جديدة للجوع لم تكن واردة ضمن القوائم الحالية.
- 61- ويجب إقامة صلة قوية بين القرارات والتدابير السياساتية القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل، بما يكفل أن يكون التعافي من جائحة كوفيد-19 شاملاً في التخطيط والاستثمار الوطنيين، مع التركيز القوي على أكثر الفئات ضعفاً،

والنساء والشباب والسكان الأصليين. ويجب التركيز على النساء باعتبارهن المجموعة الأكثر تضرراً من الجائحة في النظم الغذائية الزراعية.

62- وقد ثبت أنّ التكنولوجيات الرقمية تؤدي دورًا هامًا ويجب تعزيز الوصول الشامل إلى التكنولوجيات العريضة النطاق.

63- وأدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم أوجه عدم المساواة، مؤكدة الحاجة إلى سياسات واستراتيجيات تعالج المسائل الهيكلية المتعلقة بأوجه عدم المساواة.

64- وكان للجائحة تأثير كبير على الطبقة الوسطى بسبب ارتفاع مستوى مشاركتها في الأنشطة والاقتصاد غير النظاميين. وقد أثرت تدابير الاحتواء بشدة على أنشطتها الاقتصادية وسبل عيشها. ومن الضروري توفير استجابات فورية وملموسة لضمان العمل اللائق والمشاريع الاقتصادية في الاقتصاد غير النظامي.